Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستمرة الاتساع؟ قد تكون هذه كلها وغيرها ، فتلك ثروة الرمزية الموحية الخصبة وليس من العسير بعد ذلك أن نتلمس في قوام أناندا المرأة وعنصر الخصب والحب ، أما الأمير كاشجار فنحن نحس في شخصيته القوة والسلطان ورجل العمل ، أما صوت العراف فهو صوت السلف والكهنوت . بعد أنْ يصل النوتية إلى الجزيرة الصغرى يعيشون في انتظار أن تدفعهم الريح إلى الجزيرة الكبرى .

وها نحن نجد الأمير انجالي والأميرة أناندا يعودان إلى ذكريات قديمة ، قُدِّر لهما أن يعرفا أحدهما الآخر في ظروف غريبة هي ظروف الموت والميلاد من جديد . وكان الأمير أنجالي قد قدم لها في المشهد السابق هدية يجب أن يقدمها أكبر ذكور القبيلة ، عند بزوغ أول هلال في الشهر ، إلى الأميرات وتسأله أناندا :

أناندا : (بصوت ناعم غاية النعومة) وأنت أيها الأمير أنجالي ألا تخاف البحر أبداً وأسراره؟

أنجالي : البحر إنه الأخت الكبرى التي يهدهد صوتها بلا وهن كلّ الآلام ، نوم الأرض والسماء ، هو الحياة نفسها ، مسيرةُ ذَهَب الشمس ودوامةُ الأفلاك والعرسُ الخالد بين الليل والنهار ، الحياة التي لاتنضب بل تنتشر وتتمدد ، واحدةً وكريمةً وسخيّةً على كلّ القارات . المادة الإنسانية في لون الزمرد واللازورد على كتف أخوة العالم .

اسمعي أي أناندا يا أختي ترنيمته في نصف الليل . أسمعي أغنيته الباهرة على قدمي الجزيرة . . أهذه أغاني الأرواح اللامنظورة تأتي من العالم الآخر . الترنيمة التي تربطنا بالملاّحين الموتى من كلّ الزمان ، أغاني الهند التي هدهدت أسلافاً هم صيادو أسماك القرش الرهيبة يبعثون من بين الأموات لا لشيء إلا لكي يسهروا على رقاد حفيدهم